

لترسو على المتنافسِين الاثنِين الأعلى أصواتاً أو على تسويات وانسحابات.

يجري التداول بِأَنْ البطريرك بِشارة الراعي هو من يدير هذه المشاورات وصولاً إلى شبه إجماع حولها، فيصير النظر ما إذا كان اعتماد الصيغة التوافقية للتنافس المحصور وأصول الترشيح يستدعي تعديل الدستور أو يمكن السير به رضائياً بين النواب.

المُتوقع في حال السنيير بجوهر الشروع، أن يبقى العمد ميشال عون إلى نهاية الشوط التنافسي، وأن يسعى فريق الرابع عشر من آذار إلى مرشح توافق مع النائب وليد جنبلاط، يفترض أنه بحسب المعلومات الرابحة العمد جان قهوجي، كما يمكن أن تجري بحسب التوقعات المقابلة تسويات جنبلاطية مع الثامن من آذار لانسحاب العمد على لحساب النائب فرنجيّة، إلا إذا فاجأت المعدلات الخارجيّة الجميع بتقاهمات تغيّر الاتجاه كلياً وتطرح اسماً جديداً أو كما يأمل مناصرو العمد عون حسم اسمه للرئاسة.

تفاعلت المبادرة رئيس التغيير والإصلاح النائب ميشال عون القاضيّ بخصم الترشيح لانتخابات الرئاسية به وبرئيس حزب القوات اللبنانية سمير جججع، في الوسطين الثيابي والسياسي، بين رافض ومتحفّظ ومؤيد لها. وبينما سارعت «القوات» إلى تلقفها واصفة إياها بهـ«المتنازعة»، أثارت المبادرة حفيظة رئيس حزب الكتائب الذي صيّن أنّ ترشيحه للرئاسة مطروح وطرح في بركي، الامر الذي تسبّب بسجل لبلي بينه وبين «القوات».

وأشار الجميل في حديث إلى محطة «أل بي سي» أنّ قوى 14 آذار وشخنتي رسمياً، وهي قالت إنّ لديها مرشحين آخرين بحال عدم توفيق جججع بالرئاسة، وقد تمّ تبليغي بذلك، وتداولت مع الرئيس سعد الحريري بالواقع البرلماني وتباحثنا في كيفية فك أسر المجلس الثيابي»، معتبرا أن «كرة الرئاسة ليست في مرمى جججع إنما في مرمى من يعطل النصاب».

وسارعت مصادر «القوات» للردّ على قول الجميل أنّ ترشيحه مطروح، ونقل موقع «النشرة» عن هذه المصادر تساؤلها: «لماذا يطرح هذا الترشيح علنا اليوم، لا سيما بعد طرح مبادرة عون أول من أمس.

ورأت المصادر أنّ «ما يحكى عن ترشيح قوى 14 آذار لشخص آخر غير جججع في غير مكانه ولا يعدو كونه ذرًا للرماد في العيون». وردَ الجميل على المصادر قائلا: «لم أعلن ترشيحي رسمياً للرئاسة»، موضّحا أنّ «رئيس كتلة المستقبل النائب فؤاد السنيورة ابًغثني عبر الهاتف أنّ ترشيحي مطروح، ومنسق الأمانة العامة لقوى 14 آذار فارس سعيد أكد ما حصل في اجتماع 14 آذار بحضور جميع الأقرء».

وكان النائب طوني بو خاطر وصف مبادرة عون بهـ«الخطوة الإيجابية»، وقال: «كنا الإزعاء في مجلس النواب أمام أقق مسود، فجات هذه المبادرة الممتازة ويذت بعض الغيوم، ونحن اليوم أمام حركة مبنية على أسس ديمقراطية»، وأشار إلى «أننا نطالب بهذه المبادرة منذ أكثر من ستة أشهر، وهي أنّ القوىء لهم الساحة والحق أن يتباروا، فلنكن هناك انتخابات ومن يتال عدد الأصوات الأكبر نهنته».

قانون الانتخاب إلى أين؟

أما على صعيد قانون الانتخاب الجديد فبدا من أجواء اجتماع اللجنة النيابية أمس المكلفة بهذا الملف، أنه لن يبيصر النور خلال مهلة الشهر المعطاة للجنة من أجل الاتفاق على صيغة معينة.

إذ بينما كان من المفترض أن تناقش اللجنة درس قوانين الانتخاب في الاجتماع اللاحق للمختلط القائم على المناصفة بانتخاب 64 نائباً بالقتون الألكتروي و64 نائباً بالقانون النسبي، سجل غياب النواب سامي الجميل وإميل رحمة ومروان حمادة واضطرار النائب علي بزّي للسفر حال دون ذلك. فكان الاجتماع أشبه بمطالعات دستورية وقانونية.

وقدم النائب أحمد فنتك اقتراح القانون الذي سبق أن تقدم به تياره وحزب القوات والحزب التقدمي الاشتراكي والقائم على أساس 68 نائباً وفق النظام الألكتروي و60 نائباً وفق النظام النسبي.

وفي السياق تحدثت مصادر نيابية لـ«البناء» عن «أن إصرار النائب جورج عدوان على طلبه تعديل القوانين التزامها حضور الجلسة العامة، فيما لم يتم

كيري ـ ظريف ... (تتمة ص1)

التوصل إلى نتيجة»، وسالت: «هل الإصرار على معرفة مواقف الأطراف من حضور جلسة الهيئة العامة ترتبب عليه مقاطعة فواتية لاجتماعات لجنة التوصل لو أنت الأجوبة سلبية، وهل الهدف من الإصرار إعاقاة الوصول إلى توافق على قانون للانتخاب».

وفيما أكد النائب الـان عون أن الأولوية تكمن في تفسير المادة 24 من الدستور، وعلى ضوء التفسير يمكن تحديد النظام الانتخابي، طالب النائب زياد القادري الذي سجل محل نقفثت في الاجتماعات المقبلة، بتفسير مواد أخرى في الدستور كاملاذتين 7 و27، اللتين تتحدثان عن المساواة بين اللبنانيين، أما النائب جورج عدوان فرأى أنّ تفسير الدستور لا ينفصل عن تعديله وهو يتطلب حضور ثلثي أعضاء المجلس النيابي.

أما جلسة مجلس الوزراء فكانت بحسب مصادر وزارة أقل من عادية وغاب عنها النشان السياسي، كما الهبة الإيرانية خلافا لما كان أكده عدد من الوزراء قبل الجلسة.

وأرجأ المجلس البحث بإعطاء تراخيص لإنشاء كليات جديدة في بعض الجامعات بناء على طلب وزير الأشغال العامة غازي زعيتر، فيما وافق على قبول استقالة زعيون لدى المجلس العدلي كذلك تمت الموافقة على تشكيل لجنة برئاسة وزير العمل سجعان قزي لدراسة خطة العمل للقضاء على كل أشكال عمالة الأطفال بحسود عام 2016.

من جهة أخرى، بحثت اللجنة الوزارية المكلفة متابعة ملف النازحين السوريين، خلال اجتماعها أمس برئاسة رئيس الحكومة تمام سلام، في المعايير الإنسانية الاستثنائية التي قدمها وزير الشؤون الإجتماعي رشيد درباس في جلسة سابقة وتقرض أن يكون السوري مريضاً تلقائى علاجاً في لبنان، أو يريد السفر إلى إحدى الدول عبر لبنان، ودون سن 16 وأهله منواحدون في لبنان.

وأشار درباس لـ«البناء» إلى أن الاجتماع بحث أيضاً في المعايير التي قدمها وزير الداخلية نهاد المشووق المتعلقة بدخول السوريين عبر الحدود، والسماح فقط لمن له مبررات جدية وفق مستندات صريحة تتضمن على سبيل المثال، إجازة عمل، إضافةً لتؤكد أنه يدرس في إحدى الجامعات أو المدارس، أو تقريراً من المستشفى أنه يتلقى علاجاً في لبنان. ولفت إلى أنه سيشارك في مؤتمر جنيف المخصص للنازحين السوريين، الذي سيعقد في التاسع من الشهر المقبل، ويلقي كلمة لبنان تحت عنوان الدول التي تعيد إعادة التوطين في الدول الخالصة.

استقالة جديدة

وراءها السعودية ومصر

وبينما خيم الهدوء ظاهرياً على قضية استقالة الشيخ خالد جديدة من رئاسة هيئة العلماء المسلمين يبدو أن العقيل من الأيام لن يكون ذلك. فقد أكدت مصادر طرابلسية مطلعة لـ«البناء» أن استقالة جديدة جاءت بناء على طلب من تيار المستقبل والسعودية ومصر، وقد بتعيينه مفتياً لعمار. وأشارت المصادر إلى مساع يقوم بها الشيخ سالم الرفاعي ويضخ المشايخ الذين لهم علاقات جيدة مع الشيخ جديدة، لهنته الخطاب الإعلامي بينهما.

إقفال محلات مياه

الشرب غير المرخصة

وفي خضم الخلافات السياسية المستمرة على أكثر من صعيد واستحقاق، بقيت الحملة التي تقوم بها وزارة الصحة المتعلقة بسلامة الغذاء في طليعة الاهتمام الشعبي. وجديد قرارات وزير الصحة وأثل باقوعور في هذا الشأن هو إقفال جميع معامل ومعدلات تعبئة مياه الشرب غير المرخصة وفقاً للأصول القانونية.

ومواكبة للحملة، عقد اجتماع عماد برئاسة سلام ومشاركة وزراء الزراعة والطاقة، والسياحة، والصحة، والصناعة والبيئة والاقتصاد، وأشارت المصادر إلى مساع يقوم بها الشيخ سالم الرفاعي ويضخ المشايخ الذين لهم علاقات جيدة مع الشيخ جديدة، لتهدئة الخطاب الإعلامي بهذا الشأن.

مكتما على رئيس المجلس النيابي نبيه بري اللجان النيابية، إلى جلسة

مشتركة، يوم الثلاثاء وذلك لدرس اقتراح القانون المتعلق بسلامة

ديمبسي: مهمتي ... (تتمة ص1)

القيود المفروضة حالياً..

وفي السياق عينه، أثبتت صحيفة «نيويورك تايمز» قاعدة الكونغرس لتعزيزهم على إستراتيجيتها في الرامنة في سورية والعراق وفق ما تقتضيه الظروف الميدانية، وقال إن «للولايات المتحدة إستراتيجية صلبة، دعونى أوضح لكم أنها ستتغير، وستدخل تعديلات كثيرة عليها»، وعلمي يتركز على «مهمة داعش وليس إسقاط نظام (الرئيس) الأسد».

وكان ديمبسي يتحدث في مؤتمر رعته وزارة الدفاع الأمريكية المناقشة «إستراتيجية الدفاع الأميركية والأمن الدولي»، شارك فيه كبار المسؤولين العسكريين، عقب عودته من جولته في المنطقة. إلى جانب ديمبسي حضر اللواء رئيس أركان الجيش ريموند أودينو، ونائب وزير الدفاع روبرت وورك، ومندوبى الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سامانثا باور، وآخرين.

وتبّه ديمبسي صنّاع القرار إلى ضرورة رفع سقف موازنة وزارة الدفاع كي تستطيع التعامل مع التحديات الدولية بكفاءة وسرعة، إذ إن الحرب ضد «داعش» مكلفة، وهي خارج بند الموازنة المقررة البالغة 535 مليار دولار لعام 2015. وأوضح ديمبسي أنه ينبغي على وزارة الدفاع «التواصل مع الكونغرس بغية إقناع أعضاءه ليس في الاحتياجات المالية للوزارة فحسب، بل علينا جميعاً البدء بسن قوانين عمل جديدة تغلّب على

جاء ذلك في وقت أوضح رئيس هيئة الأركان المشتركة لجيوش الأميركية مارتن ديمبسي، أن بلاده تجري تعديلات على إستراتيجيتها في الرامنة في سورية والعراق وفق ما تقتضيه الظروف الميدانية، وقال إن «للولايات المتحدة إستراتيجية صلبة، دعونى أوضح لكم أنها ستتغير، وستدخل تعديلات كثيرة عليها»، وعلمي يتركز على «مهمة داعش وليس إسقاط نظام (الرئيس) الأسد».

وكان ديمبسي يتحدث في مؤتمر رعته وزارة الدفاع الأمريكية المناقشة «إستراتيجية الدفاع الأميركية والأمن الدولي»، شارك فيه كبار المسؤولين العسكريين، عقب عودته من جولته في المنطقة. إلى جانب ديمبسي حضر اللواء رئيس أركان الجيش ريموند أودينو، ونائب وزير الدفاع روبرت وورك، ومندوبى الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سامانثا باور، وآخرين.

وتبّه ديمبسي صنّاع القرار إلى ضرورة رفع سقف موازنة وزارة الدفاع كي تستطيع التعامل مع التحديات الدولية بكفاءة وسرعة، إذ إن الحرب ضد «داعش» مكلفة، وهي خارج بند الموازنة المقررة البالغة 535 مليار دولار لعام 2015. وأوضح ديمبسي أنه ينبغي على وزارة الدفاع «التواصل مع الكونغرس بغية إقناع أعضاءه ليس في الاحتياجات المالية للوزارة فحسب، بل علينا جميعاً البدء بسن قوانين عمل جديدة تغلّب على

البناء

إفادتي في وجه ... (تتمة ص1)

وفي المقابل ثنائي الحريري جنبلاط ضدّ التمديد ومعهما نواب «قرنة شهوان» مع مناخ مسيحي بدأت الكنيسة بقيادة البطريرك نصرالله صغير بشحنه ضدّ التمديد، على خلفية المعركة الإجمالية التي تخوضها ضدّ سورية من جهة، بالتقاطع مع تجمّع سحب دولية وإقليمية كانت تزداد سواداً لتدفع سورية وقيادة الرئيس بشار الأسد ثمن إحباطات أصعب بها المشروع العربي في لبنان، خصوصاً في القمة العربية عام 2002 ووقفة الرئيس لحود ضدّ المبادرة التي طرحها ولي العهد السعودي الأمير عبدالله آنذاك، حتى انتزاع تعديلها بتضمينها حق العودة للاجئين، ما رآه الغرب والعرب المتحالفون معه إطاحة لفرص المبادرة بالقبول من جانب «إسرائيل»،

وحجم التصاقه بخيار المقاومة الذي كان موضع تنازاع دائم بينه وبين البطريرك صغير منذ كان قائداً للجيّش. وبين المستوى الدولي كان مشروع المحافظين الجدد قد بدأ يحتضر في العراق بعد فشل الحرب، وبدء الحديث علناً عن الانسحاب، وكان الحثاق فرنسا جاك شيراك بأميركا جورج بوش غير كاف لتعديل التوازنات، إلا بما تعهده شيراك بتطويق سورية عبر الوبائة اللبنانية من جهة، وتعّهده بتنسيق الضغط السعودي من جهة مقابلة، كما بات معلوماً عبر ما نشر عن اتفاق مستشاري الأمن القومي الفرنسي غوردون دو مونتانيي والأميركية غونداليسا رايس نهاية عام 2003 في نيويورك، كما نشرته «نيويورك تايمز»، وما حمله دو مونتانيي إلى الرئيس الأسد من رسالة تقول إنّ فرنسا تخرج من حلفها المؤسس على رفض حرب العراق، وتسلم بالقيادة الأميركية، وهي تضمن للرئيس الأسد مقعداً في هذه المقطورة، إذا قبل أن يكون أحد فرسان مبادرة للتسوية تشبه مبادرة أنور السادات، وتلك الارتباط بإيران بعد سقوط بغداد، والتي رفضها الرئيس الأسد في ظروف شديدة الخطورة، قياساً إلى ما يجري مع متغيّرات الحرب في العراق وتنامي حلف المقاومة في زمن مبادرة شيراك، وكانت الزمات على خلفية

كلّ توازنات المنطقة بعد حرب العراق، تسمح للرئيس الأسد باعتبار المعركة وجديّة، خصوصاً في ضوء ما وصفه ولي العهد السعودي آنذاك الأمير عبدالله بن عبد العزيز للرئيس بوش في زيارته الشهيرة لكنايس برفقة الأمير بندر بن سلطان، كما نشرت مجلة «تايم» في صيف عام 2003، وقوله إنّ تعديل التوازن الذي احتل بسبب حرب العراق لا يتمّ إلا إذا صارت سورية في الحضن السعودي، وهذا طبعاً يعني البدء بخطة إسقاط النظام في سورية ما دام الرئيس الأسد مصراً على خياراته متمسكاً بها، الشراكة السعودية ـ الفرنسية تعني أن يكون الحريري جزءاً منها حكماً، بغض النظر عن تفسيراته وتمنياته، والشركة باسمه، فرنسا لها إذا انتصر المشروع سهم الوصاية على إقليم الشام كله، والسعودية لها الحكم الجديد في سورية والرئيس الحريري له إسقاط التمديد وحكم مرشح لبنان، بالطبع كان في خلفية هذا السقاهم تهميش دور المسيحيين اللبنانيين وتحويلهم عبر قيادة البطريرك صغير للكنيسة، إلى مجرد كمبراس للعبة تنتهي بتغيير وجه التعدّد الطائفي في لبنان وتوازناه.

يحاول مروان حمادة تجاهل كل ذلك مما يعلمه جيداً وحصر القضية بعنوان مقتعل اسمه «الاستقلال اللبناني» عن سورية، وهو الأعلم أنّ الانتقال من عنجر إلى عوكر يجري على قاعدة الانتقال من إدارة سورية إلى عيوبية أميركية سعودية فرنسية، فكيف يستوي لعائل تحيلّ أن ثمة ديمقراطية واستقلالاً مع السعودية والغرب، كما يحاول حمادة تجاهل السعي إلى رفض التمديد من باب المصالح السياسية الداخلية الصرفة المستثمرة على مناخ دولي إقليمي جديد،

القوات العراقية ... (تتمة ص1)

وكان رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو وصل في وقت سابق إلى العاصمة بغداد في زيارة رسمية على رأس وفد وزاري رفيع وكان في استقباله وزير الخارجية إبراهيم الجعفري. والتقى فور وصوله رئيس الحكومة العراقية.

على الصعيد الميداني، قال مصدر أمني في محافظة الأنبار غرب العراق، إن قوات الجيش ومقاتلي العشائر والحشد الشعبي دخلوا قضاء هيت من أربعة مآور، حيث تجري اشتباكات عنيفة مع مسلحي جماعة داعش الإرهابية التي احتلت المدينة قبل نحو شهرين.

وقال المصدر إن القوات الأمنية اقتربت من وسط

وأضاف معصوم أن «العراق يتطلع إلى تعاون أولئق مع الجارة تركيا في المجالات كافة سيما في قرية الأوبية في ريف عين العرب.

وفي ريف حلب، قضى الجيش على أعداد من المسلحين في مناطق السيمرية وقينطيرات وبنان الحمص والمطار وصدايبا وماطا وكفر كار في منطقة السفيرة، ومنطقة رسم الشيخ التابعة لدير حافر، ورسم عكرش التابعة لكل الضمان في جبل سماعان.

«العضو الدولية» ... (تتمة ص1)



مقاتل من الحشد ... (تتمة ص1)



وقالت المنظمة إن أكثر من 1.6 مليون سوري عبروا الحدود التركية هربا من الحرب في بلادهم على مدى السنوات الثلاث والنصف الماضية. وأضافت أن 200 ألف من بينهم فقط وجدوا ملجأ لهم في مخيمات وطائفها. وتابع التقرير أنه 1.3 مليون لاجئ تركوا ليتدبروا أمورهم بأنفسهم.

وتقول مصادر حكومية تركية إن 15 في المئة فقط من اللاجئين السوريين الذين يعيشون خارج حقوق متساوية.

مديانا، سيطر الجيش السوري أمس على قرى وبلدات السبخة وطوق الملح وقبر عامر ورفرف غرب مدينة الحسكة وعلى ثلاث قرى أخرى جنوب غربي المدينة، قد يواجهون أو يعيشون بالفعل في فقر مدقع» بمئات الآلاف.

وفيما يؤكد الحوثيون إكمال بسطهم السيطرة على مدينة رداع بمحافظة البيضاء وسط البلاد، قالت مصادر محلية إن عناصر القاعدة ورجال القبائل تمكنوا من تفجير موقع تابع لحماة الحوثي بمنطقة تقع بين نغالة والحككة في رداع.

وأضافت المصادر إن التفجير تم باستخدام عبوة ناسفة، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف المسلحين الحوثيين.

ويرى مراقبون أن من الصعوبة تطهير تلك المناطق في شكل كامل من مسلحي تنظيم «القاعدة» إذ من الممكن أن يتحولوا إلى خالانا نائمة.

وفي غضون ذلك، ترتفع نبرة المطالبات بإيلاء انتشار المظار المسلحة سواء في العاصمة صنعاء أو في المحافظات.

^[1] وكان رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو وصل في وقت سابق إلى العاصمة بغداد في زيارة رسمية على رأس وفد وزاري رفيع وكان في استقباله وزير الخارجية إبراهيم الجعفري

^[2] وقال المصدر إن القوات الأمنية اقتربت من وسط

^[3]
^[4] وقال المصدر إن القوات الأمنية اقتربت من وسط